**( فتاوى حديثية )**

**فضيلة الشيخ زيد بن مسفر البحري**

**س ( 23 ) : ما صحة حديث: ( قال آدم أسألك بحق محمد فقال الله لولا محمد ما خلقتك ) ؟**

**الجواب :**

**الحديث: أنَّ آدَمَ لمَّا اقتَرَف الخطيئةَ، قال: ( يا ربِّ أسألُك بحقِّ محمدٍ إلا غفَرتَ لي، فقال الله عز وجل: وما أدراك عن محمد ولم أخلُقْهُ ؟ فقال: إني لما رفعتُ رأسي بعد أن خلقتني بيدك ونفختَ فيَّ من روحِك، رفعتُ رأسي فرأيتُ في قوائمِ العرشِ مكتوبًا : لا إلهَ إلا اللهُ محمدٌ رسولُ اللهِ ، فعلمتُ أنك لم تُضِفْ إلى اسمِك إلا أحبَّ الخلقِ إليك ، فقال : يا آدم صدقت، إني لأحبه، سَلني بحقهِ، ولولا محمد ما خلقتُك ).**

**هذا الحديث أخرجه الحاكم، فقد أخطأ الحاكم خطأ فاحشا فقال: ( هو صحيح )**

**ولذلك قال الذهبي مُعَقِّبا عليه: ( بل هو موضوع )**

**ولذلك/ هذا الحديث حديثٌ ضعيفٌ جدا إن لم يكن موضوعا، ولذلك هو خبرٌ باطل، ضعَّفَهُ أيضا ابنُ حجر إذ وافقَ الذهبي على أنه خبرٌ باطل**

**وأيضا/ هو من حيث المتن باطل لأن به توسلا بدعيا، قال: ( أسألُك بحقِّ محمدٍ )**

**فإذن/ هذا الحديث لا يصح عن النبي ﷺ لا سندا ولا متنا.**